

# ٥١. شرح الواابل الصيب من الكلم الطيب (درس ٥١) الشيخ د.

## عبدالله الغنيان

عبدالله الغنيان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خير خلق الله اجمعين محمد ابن عبد الله وعلى اله واصحابه ومن سار على نهجه واقتفى اثره الى يوم الدين اما بعد - [00:00:00](#)

قال المؤلف رحمه الله تعالى قال قال الله تعالى من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنجيبه حياة طيبة فهذا في الدنيا ثم قال ولنجزينهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون. باحسن ما كانوا يعملون - [00:00:17](#)

فهذا في البرزخ والاخرة. وقال سبحانه وتعالى والذين هاجروا في الله من بعد ما ظلموا. لنبوئتهم في الدنيا سنة اول اجر الاخرة اكبر لو كانوا يعلمون وقال الله تعالى وان استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يمتعكم متاعا حسنا الى اجل مسمى ويؤتي كل ذي فضل - [00:00:39](#)

من فضله فهذا في الاخرة. وقال الله تعالى قل يا عبادي الذين امنوا اتقوا ربكم. للذين احسنوا في هذه يا حسنة وارض الله واسعة وارض الله واسعة واسعة انما يخفى الصابرون اجرهم بغير حساب. فهذه اربعة مواضع ذكر الله تعالى فيها ان - [00:01:03](#)

انه يجزي يجزي المحسن باحسانه جزائين. جزاء في الدنيا وجزاء في الاخرة. فالاحسان له جزاء معجل ولا والاساءة لها جزاء معجل ولا بد. ولو لم يكن الا ما يجازى به المحسن من انشراح صدره - [00:01:27](#)

قلبه وسروره ولذته بمعاملة ربه عز وجل وطاعته وذكره ونعيم روحه بمحبته وذكره وفرحه بربه سبحانه وتعالى اعظم مما يفرح القريب من السلطان الكريم عليه بسلطانه وما يجازى به من ضيق الصدر وقسوة القلب وتشتته وظلمته وحزازاته وغمه وهمه وحزنه وخوفه - [00:01:47](#)

وهذا امر لا يكاد لا يكاد من له ادنى حس وحية يرتاب فيه بل الغموم والهموم والاحزان والضيق عقوبات عاجلة ونار دنيوية ان مناصرة والاقبال على الله تعالى والانابة اليه. والرضاء بما به وعنه وامتلاء القلب من محبته - [00:02:17](#)

واللهج بذكره والفرح والسرور بمعرفته ثواب عاجل وجنة وعيش لا نسبة لعيش الملوك اليه البتة بسم الله الرحمن الرحيم نحمد الله ونستعينه ونعوذ به من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - [00:02:41](#)

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحابته وسلم تسليما كثيرا وبعد ان الانسان حقيقته قلبه هو وعلمه واتصاله بربه جل وعلا. اما بدنه وجسمه - [00:03:06](#)

هذا انه ارض خلق من الارض ومن التراب. وينتهي الى الموت ولا بد والله جل وعلا جعل الروح والفرح والسرور واللذة في طاعته والعزة كذلك ولهذا اخبر الله جل وعلا في مواضع متعددة من كتابه - [00:03:35](#)

ان العزة لله ولرسوله وللمؤمنين فقط قال العزة وهنا تشمل العزة العزة كلة معنى ذلك ان محصورة لله ولرسوله وللمؤمنين. وغيرهم ليس له عزة وان ظهر من امور الدنيا الظاهرة - [00:04:11](#)

ما قدر يغتر به الجاهل عزة في الواقع الانسان اذا اتصل بربه وجد اللذة وجد الطمأنينة وبذكر الله تطمئن القلوب وهذا يتبين تماما واضحا عند الكربات واشدها نزول الموت اشد ما يمر على الانسان من الكرب - [00:04:40](#)

اذا نزل به الموت هناك يتبين المؤمن الصادق الذي له صلة بربه ممن كان في هذه الدنيا حياته كحياة البهائم تبين بيانا واضحا جدا.

تجد المؤمن فرح اطمئن خير خائف - 00:05:15

ولا وجل والآخر عنده من اللام ومن الحزن ومن الالف الشيء الذي لا يستطيع ان يصفه وصف هذا شيء ظاهر جدا ولهذا لما ذكر الله جل وعلا اقسام الناس عند الاحتضار قسمهم الى ثلاثة اقسام - 00:05:41

على قسم منهم اعلى درجات وقسم اخر سالم ليس عليه من الخوف ومن اللام شيء لسلام الله عليه اسم اخر هو الذي يراعي وينظر بصره قبل ان تخرج روحه العذاب الاليم - 00:06:08

فلولا ان كنتم غير مدينين فارجعونها ان كنتم صادقين يعني الروح انه جل وعلا يقول انتم تحضرون الانسان عند نزع الروح فان كان الامر ليس له من يدينه ويحكم بامر - 00:06:38

ويجزيه بعمله يعني ليس هناك خالق يدبره ويصرفه ويتحكم فيه. فارجع الروح الى مكانها من يستطيع فارجعوه ردها الى مكانها احد يستطيع ابدأ فلولا ان كنتم غير مدينية ترجعونها ان كنتم صادقين - 00:07:02

فاما ان كان من المقربين روح وريحان وجنت نعيم يعني هذا يقال له في حياته قبل ان تخرج روحه يبشر بذلك وينظر الي فيزداد طمأنينة الى طمأنينة وسرورا الى سرور - 00:07:28

واما ان كان من اصحاب اليمين فسلام لك من اصحاب اليمين يعني انهم سالمون. هؤلاء اقل من الصنف الاول حالتهم عقل ونعيمهم اقل. ولكنهم سالمون. سالمون مما يخافه اهل المعاصي واهل الشذوذ - 00:07:52

عن ربهم جل وعلا القسم الثالث ان كان من الظالمين المكذبين فنزل من حميم. النزل هو الذي يقدم للضيف اول ما ينزل اذا نزل الضيف اول ما يقدم له يسمى نزل - 00:08:14

فهذا انتقل من هذه الدار الى دار اخرى فهو يعد له نزل والنزل من اي شيء من حميم الحميم هو الماء المنتهي في الغليان هذه ضيافة وتسمية جحيم فهذه اقسام الناس ما يخرجون عن هذه الاقسام الثلاثة ابدأ - 00:08:39

فجعل اهل الظلال واهل التكذيب واهل البعد عن الله قسما واحدا لان جميع طرق الناس اذا خرجت عن طريق الوحي مآلها واحد شيء واحد كلها كفر وكلها تكذيب وكلها ضلال ومآلها - 00:09:08

الى عذاب الله جل وعلا بخلاف اصحاب النعيم والروح والفرح فانهم درجات. بعضهم اعلى من بعض وان كان قسم الاشقياء النار يتفاوتون في العذاب من اهل الاجرام واهل الافساد لا يكونون مثل احاد المفسدين فقط - 00:09:32

بل يزداد عذابا على عذابه نسأل الله العافية. والمقصود ان هذه الامور تنتظر الانسان واذا لم يجدها في حياته الدنيا بمعنى ذلك انه فقد الاحساس وفقد الاحساس سببه كثرة الذنوب - 00:09:58

كثرة المعاصي اذا كثرت الذنوب والمعاصي على الانسان مات قلبه فاصبح لا يحس والميت له ولو سلخ جلده من جسده ما يحس وما لجرح بميت ايلام يعني ما يتألم - 00:10:23

موت القلب اشد من موت البدن ولهذا لا يحس الانسان اذا كان عنده من كثرة المعاصي والذنوب التي تراكمت على قلبه لا يحس بما يصاب به من البعد. عن الله جل وعلا كانه امور طبيعية - 00:10:49

امور عادية ثم قد يتمادى فيه الامر فيصبح يألف يألف البعد عن ربه ويألف المعاصي ويحبها بينتكس يصبح مثل ما قال الله جل وعلا افرأيت اذ رأيت من اتخذ الهه هواه واضله الله على علم. وختم على سمعه وقلبه - 00:11:12

وجعل على بصره غشاوة من كان بهذه الصفة وقد انتهى امره ولا يفيد فيه لا تكبير ولا آيات وانما يفيد به اللجوء الى الله والرجوع اليه والسؤال هو الافتقار اليه بصدق - 00:11:37

فانه هو الذي يحيي الارض بعد موتها ويحتم ويحيي القلوب الميتة ويبعث في القاسية الحياة والاحساس ولهذا لما ذكر الله جل وعلا عتابه للمؤمنين الم يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم ان تخشع قلوبهم ولا يكونوا كالذين اوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الامد

فقست قلوبهم - 00:12:01

قال بعد ذلك اعلموا ان الله يحيي الارض بعد موتها يعني المقصود لا تياس ايها الذي اصبت بشيء من ذلك فان الله يحيي الارض

بعد موته يعني يحيي القلب الميت - [00:12:32](#)

بعدما استحكمت يحييه اذا شاء اذا اقبل عليه حي فهذا هو حقيقة الانسان في الواقع هو الذي ينبغي ان يهتم به وذكر الله جل وعلا علاج في هذه الامور ذكر الله - [00:12:53](#)

يجعل الانسان ممن يذكرهم الله. واذا ذكر الله جل وعلا عبده بكته السعادة واتاه الفرح واتاه الحياة من حيث لا يشعر ولا يدري فضلا من الله جل وعلا وهذا المقصود في ذكر هذه الامور ان الذكر تحصل به السعادة - [00:13:18](#)

في الدنيا قبل السعادة في الآخرة ومعلوم ان الآخرة اولها بعد خروج الروح اذا خرجت الروح فقد قامت قيامة الانسان ولقي قابل عمله فبدأ الجزء يبدأ الجزء من ذلك اليوم من ذلك الوقت - [00:13:50](#)

لكن هذه الامور جعله الله جل وعلا غيبا اللي يظهر من يصدق بها ويثق بكلام ربه وكلام رسوله كانه يشاهده وممن يستبعد هذه الامور اه يستحق على ذلك ايضا زيادة عذاب - [00:14:16](#)

لهذا قال صلى الله عليه وسلم لولا الا تتدافنوا لدعوت الله ان يريكم عذاب القبر ولكن خشى صلى الله عليه وسلم لو رأينا عذاب القبر ما يستطيع احد ان يدفن الاخر - [00:14:44](#)

الامر هائل جدا وجاءت الاثار انه اذا وضع الانسان حديث صحيحا اذا وضع الانسان في قبره جاءه الملكان فان كان ممن هو غافل عن الله ومعرض يعذب قلوب ديمقراط من نار فيصيح صيحة يسمعه كل من يليه الا الجن والناس - [00:15:01](#)

الانسان لو كان بجواره ما يسمع صياحه ولا يسمع عذاب وكذلك الجن ما يسمعون وانما تسمع البهائم تسمع الاشجار اسمع كل من به حياة اسمعوا ويخاف والناس جربوا هذا يعني جربوه من باب اه الصدق - [00:15:34](#)

انه معروف عند العرب ان الفرس اذا احتبس وبعض الاحيان الناقة اذا عسرت ولادته يذهبون بها الى المقابر سينطلق بطنها او يخرج من في بطنها بسرعة لانها ترى شئ مزعج وتسمع شئ هائل - [00:16:03](#)

ولهذا شاهد الناس كثيرا ان البهائم اذا احيانا تكون في مقبرة ما يدري الانسان الا اذا فرت شو السبب ما يرون شئ ولا يسمعون شئ ولكن هي تسمع وقد ترى - [00:16:32](#)

المقصود ان هذه امور غيبية اه ترى المقابر ترى القبور صامتة وهادئة وفيها امور هائلة جدا لو كشفت لا ازعجت وكم اه اظهر الله جل وعلا شيئا موعظة يظهر اشياء - [00:16:52](#)

موعظة لعبادي يعظ بها من يشاء والاكثر انه ما يظهر شي ويبقى الانسان على وضعه اذا وضع في قبره ثم اتيت اليه بعد وقت واذا هو كما وضعت ليس معنى ذلك انه لم - [00:17:18](#)

يسأل ولم يعذب ولم ينعم بل نعم ويعذب وهو على وضعه حاضر اه قريبا من هذا او شيئا الشئ الذي يعني قد يقرب من ذلك حالة النائم لان النوم موت هو مودة الصغرى - [00:17:39](#)

كما قال الله جل وعلا الله يتوفى النفس حين موتها. والتي لم تمت في منامها ويمسك التي طوى عليها الموت ويرسل الاخرى الى اجل مسمى فجعل النوم موت توفي الله يتوفى النفس حين موتها والتي لم تمت في منامها - [00:18:04](#)

يعني ان النفس كلها تتوفى واحدة وفاة كبرى وهي توفي الموت والثانية وفاة صغرى وهي وفاة النوم لهذا قال فيمسك فيمسك التي قظى عليها الموت يعني ان الروح تمسك في هذا لا ترسل الى بدنها. خرجت من بدنها فلا ترجع اليه - [00:18:31](#)

ان الاخرى توفيت في النوم فانها ترسل. لهذا كان الرسول صلى الله عليه وسلم يدعو عند المنام يقول الله اللهم ان امسكت نفسي فارحمها وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين - [00:18:54](#)

في دعائه الذي كان يدعو به عند النوم وما ينبغي ان يتعلمه الانسان وسيأتي سيأتي ذلك المقصود ان الانسان يشاهد في نومه احيانا اشياء تؤلمه وتزعجه وهو في منامه راکض - [00:19:16](#)

لم يتحرك وقد يستيقظ وحرارة اللام يجدها في نفسه وقد تكون في بدنه او بالعكس يجد لذة وطيب الشئ الذي قد يجد هو احيانا يرى اشياء تفرح واحيانا تزعج وتحزن - [00:19:39](#)

وهو لم يتحرك وبدنو كما هو والموت اعظم من هذا ولكن هذا تقريبي. تقريبي فقط وكل ما اخبر الله جل وعلا به او اخبر به رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:20:09](#)

يجب الايمان به سواء علم الانسان حقيقته او لم يدرك حقيقته ولكن هذه امور معلومة ومدركة اما الحياة نفسها ووجود حقيقة الالم وحقيقة النعيم فامر فوق الوصف يعرفه من ادركه - [00:20:24](#)

كل انسان سوف يجد ذلك والامر قريب جدا والمقصود ان الانسان ليس له سعادة. وليس له نعيم وليس له دفع اللهم الا بطاعة الله وحده فقط وكل العقلاء يسعون الى دفع الهم عنه - [00:20:54](#)

لان الهم هو الذي يهدم الاعمار وهو الذي يقضي على الصحة وهو الذي يجعل الانسان غير مستقر كل احد يسعى الى دفع الهم كل واحد فالذي يطلب المال يريد ان يدفع هم الفقر عنه - [00:21:23](#)

وهم العوازع والذي يطلب الرئاسة يريد ان يدفع هم الذل عنه وبجلب العز والرفعة. والذي يطلب العلم يريد ان يدفع هم الجهل عنه والذي يعمل الصالحات يريد ان يدفع الهموم - [00:21:43](#)

بجملتها ان وهذا هو الذي يصيب الذي يطيع الله جل وعلا ويعمل الصالحات هو الذي يصيب دفع الهم حقيقة اما غيره لن يصيب. وان زعم ذلك حتى قطاع الطرق وحتى الكفرة - [00:22:04](#)

الذين يسلكون مسالك معوجة هم يقصدون بذلك جلب النعيم لهم ودفع الهموم عنهم ولكن اخطأوا الناس كلهم يخطئون الا الذين امنوا وعملوا الصالحات كما قال الله جل وعلا والعصر ان الانسان لفي خسر - [00:22:24](#)

يعني تنسى الانسان جميع الناس خاسرون ثم استثنى منهم طائفة وقال ان الذين امنوا وعملوا الصالحات هؤلاء فقط هم الذين ليسوا في خسارة ان من عاداهم فهم في خسران - [00:22:47](#)

الخسران ما هو معناه انه فقد مال خسران لنفسه وفي مستقبله ما يشبه خسارة الاموال والارباح التي قد تفوت الانسان من امور الدنيا وهذا شيء معروف وسمعت شيخ الاسلام ابن تيمية تقدر الله روحه قدس الله روحه يقول ان في الدنيا جنة من لم يدخلها - [00:23:06](#)

هذا يدخل جنة الآخرة وقال لي مرة ما يصنع اعدائي بي؟ انا جنتي وبستاني في صدري. ان رحمتي فهي معي لا تفارقني ان حبسي خلوة وقتلي شهادة واخراجي من بلد سياحة - [00:23:37](#)

وكان يقول في مجلسه في القلعة لو بذلت مئة هذه القلعة لو بذلت لو بذلت مئة هذه القلعة ذهب ما عدل عندي شكر هذه النعمة. او قال ما جزيتهم على ما تسببوا لي فيه من الخير - [00:23:56](#)

ونحو هذا وكان يقول في سجوده وهو محبوس اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك ما شاء الله وقال لي مرة المحبوس من حبس قلبه عن ربه تعالى. والمأسور من اسره هواه. ولما دخل الى القلعة - [00:24:14](#)

ترى داخل سوريا نظر اليه وقال فاضرب بينهم بسور له باب باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله من الناس الذين قاموا لله وجاهدوا في سبيل الله - [00:24:34](#)

وسنة الله جل وعلا ان الذي يجاهد في الله ان يصاب بالاذى. ولهذا امر الله جل وعلا المجاهدين ان يصبروا وانهم لا بد ان ينالهم اذى من المشركين ومن غيرهم - [00:24:52](#)

وهو ليس له لا مال ولا اولاد لم يتزوج لانه اشتغل بالدعوة الى الله وتعليم العلم فما فرض فما تفرغ للزواج ولكنه في وقته الاوقات تختلف كما هو معلوم كان في وقته الناس لهم اتجاهات - [00:25:12](#)

كجهات مختلفة باتجاه عقائدي واتجاه سلوكي واتجاه دنيوي هذه الاتجاهات الرئيسية في وقته اما الاتجاه العقائدي فهو اتجاه على خلاف نهج الكتاب والسنة وخلاف ما كان عليه الصحابة وما كان عليه سلف هذه الامة - [00:25:38](#)

من اتباع الصحابة في الايمان بصفات الله حسب ما جاء في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم واجمع عليه الصحابة واتباعه كان نهجهم العقائدي مخالف لذلك فكانوا لا يصفون الله جل وعلا بانه - [00:26:07](#)

ولانه مستوي على عرشه ولانه يتكلم كلاما يسمع حقيقة ولا ان له يد ولا ان له وجه ولا ان له رحمة ولا ان له غضب ولا رضا الى غير ذلك من الصفات التي معروفة. فكان الذي يثبت هذه الاشياء - [00:26:38](#)

عندهم يكون مشبها وربما يكون كافرا انه كافر ولهذا افتى علما في وقته تولوا القضاء افتوا بوجود قتله لانه مشبه موجز وهو لم يقل الا ما قاله الله وقاله رسوله - [00:27:08](#)

امر عجيب جدا. كيف وصل المسلمون الى هذه الحالة انعكست القضية صار الحق باطلا والباطل حقا هذا هو اكبر ما واجه ما واجهه شيخ الاسلام هذه القضية وكان المعروف ان اهل السنة هم الاشاعرة - [00:27:35](#)

وهذا مذهب الاشاع من جميع المذاهب الفقهية الحنابلة والحنفية والشافعية والمالكية والمالكية اشدهم وهم الذين يخطون عند ادنى ملابسة بقتل الانسان ولهذا كانوا يرفعونه اذا يرفعون الانسان اذا ارادوا الى القاضي المالكي - [00:27:59](#)

حتى يفتي بقتله فيقتله الاتجاه الثاني الاتجاه السلوكي وهو اتجاه الصوفية وهو اتجاه منحرف اشد الانحراف وكانوا يعتقدون ان الله يحل في بعض الاشخاص بل يجعلون بعض الاشخاص هو الله - [00:28:34](#)

وكانوا لهم من الحيل والخرافات ومن الاحوال الشيطانية الاشياء التي اضل بها كثيرا من الناس وهذين الاتجاهين قابلهما شيخ الاسلام ابن تيمية المحاربة واصبح حياته كلها مناقشات وجدالات ومناظرات ولكن عند المناظرة - [00:29:03](#)

العلمية كلهم يرجعون بلا طائل بل تصبحون مغلوبين. ثم بعد ذلك يهرعون الى الحكام يذهبون اليهم ويغنونهم عليه ويقولون هو يريد ان يأخذ حكمكم يريد يريد ان يستولي على مناصبكم - [00:29:34](#)

هكذا كانوا يقولون له آآ عند ذلك يخاف ويسكنونه فسجن في مصر وبقي سبع سنين مسجون السجن ثم سجن في دمشق ثم اخرج ثم اخيرا ادخل السجن ولم يخرج منه الا ميتا رحمه الله - [00:29:58](#)

وكان يقول هذه الاقوال عندما سجن اخيرا لما ذهبوا به الى السجن بعد المناظرة والمناظرة في اي شيء عجيب يعني المناظرة وقعت في كتابين له احدهما الكتاب المعروف المشهور الان بين طلبة العلم - [00:30:30](#)

والفتوى الحموية وهذه الفتوى سميت فتوى الحموية لان انسانا من حماة جاء يستفتي الشيخ فقال اريد ان تكتب لي عقيدة قواذك عقيدة السلف مبنية على الكتاب والسنة فقال له العقائد كثيرة فابحث عنها وتجدها - [00:30:56](#)

فالح على الشيخ وقال ما اتق الا بقولك وكان يرى انه ان كتمان العلم لا يجوز حرام من كنتم علما الجمهو الله لجامه من نار وكان قد اتى اليه بعدما وضع له وضوءه ليتوضأ ويذهب الى صلاة العصر - [00:31:24](#)

فجلس قبل ان يتوضأ وكتب هذه الرسالة بين صلاة الظهر والعصر قبل ان يذهب الى الصلاة فاعطاها اليه اياه وكان الناس اذا صدرت منه فتوى تناقلوها بكثرة وكل كتب كل كتب شيخ الاسلام ابن تيمية - [00:31:53](#)

ما في ما استثنى ولا كتاب واحد ميم ما كاتب على كثرتها كلها جواب سؤال الكتب الكبيرة والصغيرة كلها جواب اسئلة فلما كتب هذا الكتاب ذكر فيه مذهب الصحابة في الصفات ومذهب اتباعهم - [00:32:18](#)

وايد ذلك باقوال كبار العلماء من كتبهم المعروفة عند ذلك قاموا وعقدوا له مناظرة هذا الكتاب وناظرهم ما استطاعوا ان يقوموا امامه بشيء انهزم استعدوا عليه الحكام الامر الثاني الكتيب المعروف ايضا ومشتهر العقيدة الواسطية - [00:32:45](#)

وسميت واسطية لانهما جواب سؤال رجل واسط وهذه عقد لها عدة مناظرات واهيرا مناظرتي الاخيرة اقرؤا كلهم ان هذا اعتقاد جيد وانه الا وفق الكتاب والسنة ولكن ولكن لم يقتنعوا بهذا - [00:33:19](#)

ثم جاءت مسألة فقهية وهي انه افتى في ان الطلاق اذا وقع بلفظ واحد في مقام واحد ثلاثا انه يكون واحدة وقد راعى في هذا امرا كان واقعا في وقته - [00:33:50](#)

مشتهر ويفتي به كثير من الفقهاء. وللاسف وهو جواز التحليل الانسان اذا طلق زوجته يذهب انسان صديق ولا غير صديق ولا يتزوجها بنية انه يرجعها اليه وهذا قد جاء في الحديث انه التيس المستعار - [00:34:21](#)

ولعن المحلل والمحلل له كان يفتي بهذا ويقول هذا اسهل وايسر وله اصل من الكتاب حتى ينسد هذا الباب على هؤلاء الذين يفعلون

هذه الافعال عقد له ايضا بل هذه - [00:34:48](#)

قال انه خرق الاجماع فيها عليه الحكام بذلك مع ان هذا يقول كثير من العلماء والى الان وكثير من العلماء يذهبون اليه هذا القول

اخيرا سجنوا زاعمين بانه بسجنه تطفى الفتنة - [00:35:11](#)

هكذا قالوا قالوا سجنهم فيه مصلح الا يكون فيه فتنة وهكذا اهل الباطل دائما يعني يبررون افعالهم باشيء قد يكون فيها لبس لما

ادخل السجن التي يسميها القلعة قال هذه المقالة - [00:35:40](#)

قال ماذا يصنع به اعدائي جنتي في صدري ليفعلوا ما شاءوا ان قتلوني فقتلي شهادة وان سجنوني فسجني خلوة بربي وان

اخرجوني من بلدي فخروجي سياحة ليفعلوا ما شاءوا فلما ادخلوه واغلقوا الباب قال الله اكبر - [00:36:06](#)

والحمد لله ضرب بينهم بسور له باب. باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبل الفتن في العذاب والعجيب انه لما ادخل في السجن صار

يكتب ويكتب في اجوبة الاسئلة التي تأتيه من خلف السجن - [00:36:35](#)

وتخرج رسائل ثم بعد ذلك اخرجوا من عنده الورق والاقلام وكل شيء يستطيع ان يكتب به اخرجوه فصار يكتب بالفحم هلا ان خيرك

واما حجر ان اي شيء الامور الضرورية - [00:36:57](#)

فخرجت رسائل سميت الفحمية اجودة كتبها بالفحم ثم بعد ذلك اخرجوا معه عند عنه كل وسيلة كل وسيلة يمكن يكتب فيها

اخرجوها ومنعوه من كل شيء ان ذلك اقبل على قراءة القرآن - [00:37:26](#)

ربه جل وعلا وحمد الله على هذا وقال هنا عزلت فاذا سئل مثلا ما عندي شيء اكتب فيه اذا جاء السائل يستطيع ان يسمع الكلام والا

ما فيه ما فيه شيء - [00:37:49](#)

ثم بعد ذلك توفي في السجن رحمه الله في سنة ثمان وعشرين وسبع مئة في شعبان رحمه الله والغريب ان اهل الافتراء لا يزالون

يفترون عليه حتى قال ابن بطوطة صاحب الرحلة المشهورة - [00:38:06](#)

وهو يقول في رحلته انه قدم دمشق في سنة ثمانمائة ثمان وعشرين وسبعمائة في اخر رمضان يعني بعد وفاة الشيخ بشهر يقول

فرايت في مسجد دمشق شيخ ذي لثة عقلية. يقال له ابن تيمية - [00:38:32](#)

فرايته يخطب على المنبر نزل من على المنبر درجة او درجتين فقال للناس ان الله ينزل من من عرشه الى السماء الدنيا كنزولها

كذب وافتري سواء قاله هذا الرجل او قاله او ادخله عليه غيره ولكن الظاهر انه هو الذي قال افتراء منه - [00:38:58](#)

ولكن الكذب يتبين وتبين بقوله واقاراره حيث انه اخبر انه لم ياتي الى دمشق الا في اخر رمضان من تلك السنة يعني بعد وفاة الشيخ

بشهر ومع ذلك هذه الفرية يتناقلها اعداءه الى اليوم. حتى ان اصحاب - [00:39:29](#)

الموسوعة الاسلامية شيطانية هذه التي عذبت اللغة العربية ذكروا هذه القصة لما ذكروا ابن تيمية كيف يعني ما وجدوا الا هذه القصة

يذكرونها من تراجمته يتلمسون الشيء الذي فيه القدح - [00:39:57](#)

على من يظنون انه يتأثر به المسلمون حتى ينفروا والمعروف عداؤهم فداؤهم معروف وهذا ليس غريبا ولكن الغريب من العلماء

الذين يبعثهم اما الحسد واما الباطل الذي يقيمون عليه وليس لهم مبرر اخر - [00:40:21](#)

ان حسد واما باطل ينصرونه فقط هذا الغريب على كل حال مات ابن تيمية ومات اعداؤه فمن الذي بقي بقى ابن تيمية ونسي اعداءه.

نسوا بان الحق هو الذي يبقى - [00:40:50](#)

وكل الناس يموتون وهذا من النص الذي اخبر الله جل وعلا انه ينصر في عبادة النصر ليس معناه ان الانسان ما يعاقب ولا يسجن ولا

يظرب ولا يقتل النصر ان يظهر الحق على يده - [00:41:16](#)

ولو بعد موته قال ابن القيم رحمه الله وعلم الله ما رأيت احدا اطيب عيشا منه قط مع ما كان فيه من ضيق العيش وخلاف الرفاهية

والنعيم من ضدها. ومع ما كان فيه من الحبس والتهديد والارهاق - [00:41:37](#)

وهو مع ذلك من اطيب الناس عيشا واشرحهم صدرا واقواهم قلبا واسرهم نفسا سلوحوا نظرة النعيم على وجهه وكنا اذا اشتد بنا

الخوف وساءت منا الظنور وساءت بنا الظنون وضقت بنا الارض اتينا - [00:41:58](#)

فما هو الا ان نراه ونسمع كلامه فيذهب ذلك كله. وينقلب انشراحا وينقلب انشراحا وقوة ويقينا وطمانينة فسبحان من اشهد عباده جنته قبل لقائه. وفتح لهم ابوابها في دار العمل. فاتاهم من روحها ونسيبها - [00:42:18](#)

بها ما استفرغ ما استفرغ قواهم لطلبها والمسابقة اليها في مناظرات في بعض مناواراته بعض دجاجلة الصوفية قوم يقال لهم البطاحيون يدخلون في النار ويضربون انفسهم بالسكاكين وتدخل في ابدانهم ولا تضرهم على حسب زعمهم هكذا يقولون -

[00:42:38](#)

ويقولون للناس ان هذه كرامات ندخل في النار ولا تضرنا ونضرب انفسنا بالسلاح ولا يضرنا كرامة من الله لاننا على طريقة الحق.

ونحن الواصلون الى الله فناظرهم لنظر رؤسائهم مناظرة مشهورة - [00:43:14](#)

فلما لم يرجعوا الى ولم يرفعوا بالقول اتباع الكتاب والسنة قال لم يبقى الا الامور الحسية والان توقد نار امام الناس امام الملائكة

الحاضرون نغتسل انا ورئيسكم بالماء الذي فيه الخل والملح - [00:43:37](#)

ثم ندخل النار فمن احترق فعليه لعنة الله عند ذلك احجموا فلما لم يأتي يجيب الى ذلك قال يكفي ان تغسل اصبع تغسل اصبعي

وتغسل اصبعك لانهم كانوا يطولون انفسهم امور في اشياء ما تصل النار اليهم - [00:44:10](#)

يكفي الاصبع اذا كنت ما تريد ان ندخل النار يكفي اصبع تغسله واغسل اصبعي ثم ندخلهم ندخل اصابنا النار. فمن احترق اصبعه فهو

المبتل الملعون سأل فظهر كذبهم ودجلهم عند ذلك ليم لاه بعض اصحابه - [00:44:37](#)

قال له كيف يعني تتحدهم بهذا الشيء؟ وهل انت واثق لذلك قال نعم انا ما قمت لانصر نفسي ولني اظهر كرامتي انا قمت بنصر دين

الله واظهار الباطل كرامتي انا - [00:45:02](#)

ولكن لاظهار الحق وبهذا بهذه الامور عادوه اشد المعادة وحاربوه واشد المحاربة مع انه عنده رحمه الله ليست موجودة عند كثير من

العلماء الصراحة الصراحة وعدم المواربة في الحق اذا - [00:45:22](#)

علم من انسان انه اخطأ فرحة باسمه وقال فلان قال كذا وكذا وهذا خطأ من هذا القبيل زادت المعادة له كانت معاداته فكثير اعدائهم

ذلك وتألموا عليه وحصل ما حصل - [00:45:52](#)

على كل حال الله جل وعلا كل خصومة وقعت وكل خلاف وقع لا بد ان تعاد بين يدي الله لا بد سيحكم فيها رب العباد فهو وغيره ومن

يأتي بعده - [00:46:18](#)

الى يوم القيامة كل خلاف يقع وكل مشاجرة تقع سوف تعاد بين يدي الله ويحكم فيها بالعدل والحق والله جل وعلا عند لسان كل

قائل ويعلم من طوى عليه قلبه - [00:46:39](#)

وسوف يحاسبك العباد حسابهم على الله جل وعلا ولكن الناس ما يخفى عليهم الحق يتبين ولو بعد حين ولو بعد وقت قد مثلا يلبس

الحق في وقت ما من الاوقات ولكنه سيظهر - [00:47:02](#)

سيظهرونه بعد موت لان كثير من الناس يخفى عليه الحق بامور وهي كونه يلبس الحق بشيء الباطل بشيء من الحق يلبس. يخلق

فالذي ليس عنده ميز كامل يلبس عليه الامر هذا فيبقى مترددا - [00:47:24](#)

الى ان يظهر الامر وليس هو وحده هذا الكثير ماذا صنع بالامام احمد رحمه الله قام عليه الخليفة رجال الحكم في وقته وكان القضاة

من المعتزلة كثير منهم مثل ابن ابي دواد ومثل بشر المريسي - [00:47:50](#)

وغيرهما عليه وقالوا ان لم تقل ان القرآن مخلوق ظرنا كثيرة يضرب حتى عليه وظنوا انه يموت مرارا تعجبوا كثير من الناس

يتعجب كيف يتحمل هذا الرجل هذا الظرب لان حتى الخليفة يقوم على رأسه يقول اضربوه اقتلوه. اقتلوه - [00:48:22](#)

خليفة المعتصم كانوا يضربونه حتى الانسان الذي يضرب يعجز ثم يسحب ميت يظن انه يموت صبر حتى نصره الله جل وعلا لما

ذهبت الفتنة هذه وكان يسأل احيانا كان يذكر اشياء عجيبا - [00:48:57](#)

يعني من صدره ومن تحمله واهمها انه رأى كثير من الناس احجم عن هذا الامر ثبته الله جل وعلا في ذلك فصار له لسان صدق هذا

من النصر سنة صدق في هذه الامة - [00:49:33](#)

كانوا يقولون ان الله نصر الدين الاسلامي في احلك المواقف لرجلين لابي بكر رضي الله عنه لما ارتد العرب وبالامام احمد لما حصلت الفتنة الكبرى من لم يقل ان القرآن مخلوق - [00:49:55](#)

الصبر في ذلك وبذل نفسه حتى نصره الله جل وعلا وغيره خيره كثير المقصود ان الانسان اذا صبر على حق فان الله يأجره ويظهر الحق ولو بعد موته وذهابه ثم - [00:50:19](#)

ما يلقاه عند الله جل وعلا من الاجر عندما يحتسب فوق هذا كله. نعم وكان بعض العارفين يقول لو علم الملوك وابناء الملوك ما نحن فيه لجالدونا عليه بالسيوف. نعم. وقال اخر - [00:50:46](#)

اهل الدنيا خرجوا منها وما ذاقوا اطيب ما فيها. قيل وما اطيب ما فيها؟ قال محبة الله تعالى ومعرفته وذكره او نحو هذا اي نعم وبعضهم يقول انه ليمر علي اوقات - [00:51:05](#)

اقول ان كان الجنة في مثل ما انا اهل الجنة ان كانوا في مثل ما نحن فيهن لفي نعيم يعني الصلة بالله جل وعلا والطمأنينة بالله ولذة الطاعة لذة حقيقية اعظم من لذة الاكل والشرب - [00:51:23](#)

لكن ما كل احد يجدها هذه دعاء خواص الناس الذي يستلذ العذاب في طاعة الله جل وعلا لهذا لما جاء احد الصحابة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كما في حديث - [00:51:45](#)

النار وغيري جاءوا اليه وهو عند الكعبة في وقت اضطهاد الكفار للصحابة قبل الهجرة اليه وقالوا يا رسول الله ان تصل لنا استنصر لنا يعني اسأل ربك النصر كانوا يعذبون وكانوا يفتنون - [00:52:03](#)

غضب صلى الله عليه وسلم على غرفته فقام مغضبا قال والله ليظهرن الله هذا الامر. ولكنكم تستعجلون ان من كان قبلكم يؤتى بالرجل فيوضع المنشار على رأسه فلا يمنعه ذلك عن الرجوع من دينه الى دينه - [00:52:27](#)

يحملة ذلك للرجوع عن دينه يعني انه يجب على الانسان ان يصبر اذا ابتلي والله جل وعلا اخبر انه اذا قال الانسان قال الناس امنا يفتن ليتبين الصادق من غيره - [00:53:03](#)

كان الامر مثل ما اخبر صلى الله عليه وسلم ليس معنى ذلك ان الانسان اذا مثلا اضطهد او ذلك انه مخزون من كان مع الحق فهو ليس بخيوله وبين حصل له ما حصل - [00:53:25](#)

وانما المخذول الذي يناصر الباطل ويتمسك بالباطل في الواقع والحمد لله الحق واضح ليس فيه خزع وظحى وجلى الامر ومع ذلك ينبغي للانسان يسأل ربه العافية دائما يسأل ربه العافية - [00:53:46](#)

يكثر من ذلك افضل ما يسأل الله جل وعلا العفو والعافية الانسان ما يدري مثل ما يصبر قد يفتن اذا كان في عافية فهو افضل كثير من الناس من المسلمين - [00:54:08](#)

كثير منهم لو فتن ما صبر يفتتن واذا عوفي ومات على ما هو عليه فيرجى له خير خير كثير لانه مات على الاسلام لكن كثير منهم لو فتننا لافتتن حتى لو امر بالكفر وضرب وعذب كفر - [00:54:31](#)

لانه ليس هناك قوة ايمان يحمل الانسان على الصبر والتحمل ما كان للصحابة وغيرهم كان بلال رضي الله عنه يمسكونه في وسط النهار ويضعون الصخرة على صدره ويقول له اكفر بمحمد - [00:54:59](#)

اكفر بربك فيقول احد احد يعني الله احد لا اكفر به غير وعمار وال عمار حتى سمية رضي الله عنها قتلت في هذا الشديد جاء احد الفجرة وضربها وادخل رمحا في فرجها حتى ماتت - [00:55:27](#)

لانها اسلمت فقط لا لا ذنب الا هذي وكذلك خيرهم منهم من مات تحت التعذيب ذلك خباب رضي الله عنه لما امسك افراد قتلة اخرجوه من الحرم وقد سلوه عند ذلك - [00:55:55](#)

لما رأى انهم يقتلونه وعلم بذلك استعد فاستعار من امرأة موسى به المرأة التي كان مسجوناً في بيتها كان معها صبي صغير عندها صبي فغفلت عنه تزحف الصبي فاخذه ووضعته على رجله - [00:56:25](#)

لما نظرت اليه فرعت الموس بيده وعنده الصدم عثمان الا افعل ذلك؟ اي ذنب لا اقتل ليسك المقصود مما ذهبوا به لم يجزع ولم

يحزن ولم قالوا له قال احد الكفار له - [00:56:53](#)

اتحب انك في المدينة وان محمدا بذلك هنا قال والله لا احب ان اصيب محمد صلى الله عليه وسلم شوكة وهو في مكانه واسلم منه عند ذلك طلب منهم ان يصلي ركعتين قبل ان يقتلوه - [00:57:16](#)

وصلى فتركوه يصلي ركعتين ثم طراً قال لو لم لولا ان تقولوا انه جزع لاطلتهما خصصهما ثم قال افعلوا ما بدا لكم قبل ذلك كان السنة بعد ذلك لمن كما فعل سعيد بن جبير عندما اراد قتله الحجاج - [00:57:40](#)

طلب ان يصلي ركعتين وغيره والمقصود ان البلاء لا يزال الانسان الا ان الله كريم جواد اذا علم من عبده ضعف الايمان فانه يدافع عنه واذا كان عنده قوة يصاب حسب قوة ايمانه - [00:58:09](#)

ولهذا لما سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الناس اشد بلاء؟ قال الانبياء ثم الامثل ثم الامثل في دينه. يبئلى الانسان على حسب صلابة دينه وهذا من رحمة الله جل وعلا - [00:58:30](#)

وقال اخر انه لتمر بالقلب اوقات يرقص فيها طربا وقال اخر انه لتمر باوقات اقول ان كان اهل الجنة في مثل هذا انهم لفي عيش طيب فمحببة الله تعالى ومعرفته ودوام ذكره والسكون اليه والطمأنينة اليه وافراده بالحب والخوف والرجاء - [00:58:47](#)

والتوكل والمعاملة بحيث يكون هو وحده هو وحده المستولي على هموم العبد وعزماته واراداته هو جنة الدنيا والنعيم الذي لا يشبهه نعيم. وهو قرة عين المحبين وحياة العارفين وانما تقر عيون الناس به على حسب قرة اعيينهم بالله عز وجل. فمن قرت عينه بالله

قرت - [00:59:13](#)

فيه كل عين ومن لم تقر عينه بالله تقطعت نفسه على الدنيا حسرات وانما يصدق هذا من في قلبه حياة وانما صدقوا هذا يصدق هذا من وانما يصدق هذا من في قلبه حياء واما ميت القلوب فيوحشك - [00:59:43](#)

فاستأنس بغيبته ما امكنك. فانه لا يوحشك الا حضوره عندك. فاذا ابتليت به فاعطه ظهره. وترحل عنه بقلبك وفارقه بسرك ولا تشغل به عما هو اولى بك واعلم ان الحسرة كل الحسرة في الاشتغال بمن لا يجر عليك الاشتغال به الا فوت نصيبك وحظك من الله عز

وجل. وانقطاع - [01:00:04](#)

وضياع وقتك عليك وشتات قلبك وضعف عزيمتك وتفرق همك فاذا بليت بهذا ولا بد لك ولا بد لك منه فعامل الله تعالى فيه. واجعل اجتماعك به متجرا لك. لا تجعله خسارة. وكن معه كرجل - [01:00:31](#)

في طريقه عرض له رجل وقفه عن سيره. فاجتهد ان فاجتهد ان تأخذه معك نسير به فتحمله ولا يحملك. فان ابي ولم يكن في سيره مطمع فلا تعق بالوقوف. بسم الله الرحمن الرحيم - [01:00:51](#)

فضيلة الشيخ بعضهم يفترى على الشيخ بانه يقول بقدوم العالم العالم ارجو توضيح ذلك انه اصيب هذا في الامور التي افتريت عليه والسنن في هذا المسألة المشهورة تسلسل الحوادث ولما شرح كتاب آ حديث عمران ابن حصين - [01:01:11](#)

انه سئل عن معنى الحديث سلم عليه حديث عمران ابن حصين يقول جئت الى المسجد مسجد النبي صلى الله عليه وسلم فعقلت ناقتي عند الباب ودخلت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:01:45](#)

في المسجد فدخل بنو تميم قال صلى الله عليه وسلم يا بني تميم ابشروا وقالوا بشرتنا فاعطنا تتغير لون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم دخل اهل اليمن - [01:02:07](#)

وقال يا اهل اليمن اقبلوا البشرى اذ لم يقبلها اخوانكم فقالوا قبلنا جئناك نتفق في الدين ونسألك عن مبدأ هذا الامر وقال صلى الله عليه وسلم كان الله ولم يكن شئ قبله - [01:02:26](#)

وخلق كل شئ وكتب في الذكر كل شئ يقول عمران فاتاني ات قال ادرك ناقتك فقد ذهبت يقول فخرجت فاذا الشراب يتقطع دونها. فایم الله لوددت انها تذهب ولم اخرج - [01:02:50](#)

يعني بقيت اسمع كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا حديث متفق عليه رواه البخاري وغيره في هذا اللفظ شرح قوله كان الله ولم يكن شئنا قبله تسلم على هذا وقال - [01:03:13](#)

ان الله جل وعلا اول بلا بداية لم يكن لبدايته مبدأ وكان جل وعلا بصفاته كان يقول ويتكلم ويفعل ما يشاء ولم يكن معطلا في وقت من الاوقات واما قول الرسول صلى الله عليه وسلم - [01:03:33](#)

هذا كان الله ولكم من كل شيء قبله هو جواب لاهل اليمن حينما قالوا نسألك عن مبدأ هذا الكون وهذا يشار به الى الشيء المشاهد من السماء والارض والجبال والمخلوقات المشاهدة - [01:03:56](#)

وهذي بلا شك لا مبدأ خلقت قبل ان بعد ان لم تقل شيء ولكن هل قبل هذا ما كان الله يخلق ولا يلزم اننا نعرف كل شيء هذا الذي ينتهي اليه علمنا ولكن يجب ان نعتقد ان الله لم يزل فعال لما يريد - [01:04:13](#)

وان الله يسأل ويقول ويتكلم ولم يكن معطلا عن فعله وعن صفاته لما قال هذا القول قالوا انه يقول في قدم العالم يعني تلبيسا والعجيب ان حافظ ابن حجر رحمه الله - [01:04:38](#)

في فتح الباري لما جاء الى شرح هذا الحديث ذكرى بعض كلام الشيخ وقال هذا من اسوأ الكلام الذي ينسب اليه لانه كلام اهل السنة هذا قول الامام احمد وقول ابي سعيد الدارمي وقول البخاري - [01:04:59](#)

وكبار ائمة السلف هذا كان قوله الذي قاله الشيخ رحمه الله المقصود ان هذا هو السبب الذي قيل انه يكون في قدم العالم ما معنى قساوة القلب عن ذكر الله؟ هل هو عدم الذكر؟ او انه يذكر الله ولكن قلبه غافل عن التفكير - [01:05:22](#)

القلب واضح انه لا يتأثر القلب بما يذكر ولا يتأثر بما ينظر اليه بصره ولا يتأثر بما يقع له ولا يتأثر بالفعل الذي يؤمر به او ينزجر عن النهي الذي نهي عنه - [01:05:46](#)

قساوة القلب من هذه الناحية اسمع كلام الله ولا يتأثر به يرى ايات الله ولا يتأثر بها ويرى الشيء الذي يقع حوله ولا يتأثر بي اه مثلا تجده يشاهد الاموات - [01:06:09](#)

او تجده مثلا يمشي بين القبور وهو يأكل هذا قساوة القلب متأثر كأنه بهيمة هذا شيء واضح فضيلة الشيخ مقولة بعض الناس لقيته صدفة هذه المقولة صحيحة ام خاطئة الصحيحة او يقصد صدفة انه لم يقدر الامر - [01:06:30](#)

ولم يعلم لله ولكنه على غير ميعاد ما توعدت معه ولا سبق بيني وبينه كلام على اننا نلتقي. هذا معنى هذا شيء واضح هذا ما فيه ما فيه بأس معلش - [01:06:55](#)

فضيلة الشيخ هل يجوز تعدد النية في في صوم يوم واحد؟ كان يصوم يوم عاشوراء بنية ونيته ايضا كفارة الكفارة جزاكم الله خير الصفارة واجبة صيام الواجب لا يجوز ان يكون تطوعا - [01:07:12](#)

ذلك القضاء اذا كان عليه قضاء رمضان لا يصوم صومه على انه يوم عاشوراء انما يصوم على انه قضى ويصوم على انه كفارة نية الفريضة يجب ان تميز عن نية النافلة - [01:07:29](#)

ما تكفي مثلا صلاة النافلة عن صلاة الفرض يجب ان يميز هذه من هذه وهذه لك لا تميز الا بالنية يقال ان ابن تيمية رحمه الله اول اية كل شيء هالك الا وجهه - [01:07:49](#)

بانه العظمة ليس هكذا هذه الاية ذكرها البخاري في صحيحه ذكرى بعض اقوال السلف فيها رسالة محل مناقشة بعض الفقرات التي هناك اشياء تحتاج الى فحور الى فهم البخاري لما جاء الى هذه الاية في صحيح قال - [01:08:06](#)

كل شيء هالك الا وجهه قال الا ملكه الا ما كان له ذكر هذا الحافظ ابن كثير رحمه الله وقال هذا من باب اللازم ليس معنى ذلك انه نفي لوجه الله جل وعلا. الاية فيها كلام للسلف - [01:08:34](#)

وهو كان يتبع اقوال السلف البدن يختلف اختلاف الناس افضل الناس الانبياء واروع واجسادهم محرمة على ما الارض محرم عليها ان تأكل شيئا منها لا تترك شيئا من اجساد الانبياء - [01:08:54](#)

فهي طرية حية وحياة الانبياء افضل من حياة الشهداء. بلا شك ويليهم الشهداء والشهداء يختلفون ايضا منهم من تبقى الجسد يبقى جسده طريا في والد الوقت ومنهم من يكون وقتا دون اخر - [01:09:24](#)

ثم بعد ذلك المؤمنون يتفاوتون واكثرهم بل جلهم واعظهم تأكل اجسادهم الارض تأكلها وتذهب ولهذا جاء في الحديث انه صلى الله

عليه وسلم قال كل جسد بني ادم يفنى الا عجب الذنب - [01:09:51](#)

جزء صغير جدا يكون في اسفل الظهر ومنه ينبت الانسان. هذا لا يفنى هذا البذرة. بذرة هذه تبقى ومنهم ومنها ينبتون اذا اراد الله

جل وعلا فيهم ونفخ في الصور - [01:10:15](#)

النفخة الثانية الاولى ثم بينهما اربعون كما جاء في الحديث ثم تمطر السماء مطرا لا يكن منه مدر ولا بيت ولا شي فينبت الناس منه

تصبحون في قبورهم ولكنها اجساد بلا ارواح - [01:10:40](#)

حيث انه اذا مر الانسان لو مر الانسان على هذا الانسان يعرف انه فلان اذا كان يعرفه ثم بعد ذلك اذا تكاملوا نوح دستور النفخة

الثانية على القول الصحيح وتذهب كل روح الى بدنها وتدخل فيه وتلابسه - [01:11:05](#)

ودخول لا يقبل المفارقة ثم يخرجون يمشون ينفضون التراب عن رؤوسهم يمشون الى المحشر كلهم نسائم ورجالهم وصغيرهم

وكبيرهم واولهم واخرهم لا يغادر صغير ولا كبير فيجمعون في الموقف ويبقون وقوفا طويلا - [01:11:30](#)

يتفاوت قد يكون خمسين الف سنة قدره قد يكون الف سنة على بعضه وقد يكون اقل من ذلك تجد اختلاف احوالهم ومنهم من

يكونوا تحت ظل العرش يستظل بظل العرش. وليس هناك ظل الا ظل العرش - [01:12:00](#)

فقط ذو عرش الرحمن جل وعلا اه حياة البرزخ على الروح والبدن معا وان كان البدن اكثر الابدان تتحلل وتصبح تراب فانها تذوق الم

العذاب وهي تراب كما انها تتنعم ايضا وهي تراب - [01:12:24](#)

ولابد في هذا ان هذه الحياة من امور الغيب ومن امور الآخرة ولا نعرف حقيقتها الا بالاخبار التي جاء بها الرسول صلى الله عليه

وسلم ان قول بعض العلماء ان النعيم - [01:12:48](#)

والعذاب على الروح فقط فهذا قول منكر - [01:13:10](#)